

الباب الرابع

عرض ومناقشة النتائج البحثية

تمهيد:

يتناول هذا الباب عرض ومناقشة النتائج البحثية التي أسفرت عنها الدراسة، وقد تم تصنيف هذه النتائج في ضوء أهداف الدراسة في أربعة فصول: تناول الفصل الأول: الخصائص المميزة للمبوحثين، ويستعرض الفصل الثاني المستوى المعرفي للمبوحثين في مجال الإستزراع السمكي فيما يرتبط بتربية وتغذية ورعاية الأسماك، ويناقش الفصل الثالث العلاقات الارتباطية بين المستوى المعرفي للمبوحثين في مجال الإستزراع السمكي فيما يرتبط بتربية وتغذية ورعاية الأسماك وبين كل من المتغيرات المدروسة، ويستعرض الفصل الرابع أهم المشكلات التي تواجه المبوحثين في منطقة الدراسة.

الفصل الأول

بعض الخصائص المميزة لمربي الأسماك المبوحثين

يستعرض هذا الفصل بعض الخصائص المميزة لمربي الأسماك المبوحثين في حوض نهر الغراف والمتمثلة في: أعمار المبوحثين، المستوى التعليمي للمبوحثين، عدد أفراد الأسرة، عدد أفراد الأسرة العاملين في الإستزراع السمكي، الخبرة السمكية للمبوحثين، الدخل السنوي من الإنتاج السمكي، السعة الحيازية للمبوحثين، متوسط إنتاج القفص من الأسماك، مصادر المعلومات الزراعية السمكية للمبوحثين، إتجاه المبوحثين نحو الإستزراع السمكي.

١- أعمار المبوحثين:

ترجع أهمية دراسة أعمار المربين إلى ما أكدته نتائج الأبحاث بأن المبوحثين المتقدمين في أعمارهم عادة ما يكونوا أقل ميلاً لتبني الخبرات المزرعية الجديدة، وأن أكبر معدل للتبني بين الزراع من متوسطي العمر. (الخولي، ١٩٧١ : ص ٣٢٢). كما أن معرفة أعمار السكان لها صلة قوية بحيويتهم ونشاطهم في مختلف الميادين الاجتماعية والإقتصادية. (هلول والغنيمي، ١٩٦١، ص: ١٤)، ويوضح (صالح، ١٩٨٨، ص: ٣٠٤) أن معظم الكتابات الإرشادية تشير إلى أن "صغار السن يقبلون بسرعة أكبر على تبني المبتكرات الجديدة، مدفوعين بما لديهم من رغبات وحاجات متعددة". وعلى ذلك فإن من المتوقع أن تزداد مقدار الإحتياجات الإرشادية المزرعية بين كبار السن بالمقارنة بنظرائهم الأصغر سناً".

وبدراسة التركيب العمري للمبوحثين حيث أظهرت النتائج البحثية أن القيم الرقمية المشاهدة والمعبرة عن العمر قد تراوحت بين (٢٥ - ٦٥) سنة، وبمتوسط حسابي قدره (٤١,٤٨) سنة، وإنحراف معياري بلغ (١٣,١) ويتصنيف المبوحثين وفقاً لأعمارهم إلى ثلاث فئات تبين أن من تتراوح أعمارهم بين (٢٥ - ٣٩) سنة بلغت نسبتهم (٤٨,٨%) في حين بلغت نسبة من تراوحت أعمارهم بين (٣٩ - ٥٣) سنة (٢٢%)، بينما بلغت نسبة من أعمارهم من (٥٣) سنة فأكثر (٢٩,٢%) من المجموع الكلي للمبوحثين، جدول رقم (١).

جدول رقم (١) توزيع المبحوثين وفقاً لأعمارهم

النسبة المئوية	العدد	فئات السن سنة
٤٨,٨	٦٠	صغار السن (٢٥ - ٣٩)
٢٢	٢٧	متوسطو السن (٣٩ - ٥٣)
٢٩,٢	٣٦	كبار السن (٥٣ فأكثر)
١٠٠	١٢٣	المجموع

يتضح مما سبق أن غالبية المبحوثين من ذوي الأعمار الصغيرة والمتوسطة ، وتلك الفئة تتسم بالحيوية والنشاط وتقبل الممارسات الجديدة في مجال تربية وتغذية ورعاية الأسماك الأمر الذي من شأنه أن ينعكس على النهوض بمستوى الإنتاجية وإرتفاع مستوى دخولهم وتحسن أحوالهم المعيشية.

٢- المستوى التعليمي للمبحوثين :

يعد التعليم عاملاً هاماً وحيوياً في مجال النهوض بالإنتاج الزراعي (الحبال ، ١٩٨٢، ص: ٦٩) بإعتباره يمثل عنصراً مؤثراً في حياة الإنسان حيث يتوقف على مدى ما ناله الفرد من تعليم وكيفية إستغلاله للموارد الطبيعية والبيئية والخدمات المتاحة بصورة تسمح له بمستوى حياة ومعيشة أفضل وإستدامة النماء والمحافظة على البيئة. ومما لا شك فيه أن التعليم إذا أحسن إستخدامه وتوجيهه يساهم بفاعلية في تحقيق التنمية للأفراد والمجتمع ككل، ويعمل على إستمراريتها (زيد ، ١٩٨٠، ص: ٨٨)، ولقد تبين من الدراسات الإرشادية السابقة وجود علاقة موجبة بين عدد سنوات الدراسة أو نوع ومرحلة التعليم الذي أتمها المزارع وتبنيه للخبرات الجديدة وذلك بإفتراض ثبات العوامل الأخرى، وهذا أمر بديهى حيث أن للتعليم قيمة كبيرة كوسيلة لمد الشخص بالمعارف العلمية والثقافية وهذا يسهل بدوره عملية نشر وتبني الأساليب المستحدثة بتهيئة جو مناسب وتكوين إتجاهات مشجعة لتقبل التغير والتطور (الخولي ، ١٩٧١ ، ص : ٣٣٣)، وبدراسة المستوى التعليمي للمبحوثين أوضحت القيم الرقمية المشاهدة والمعبرة عن مستواهم التعليمي قد تراوحت بين (١ - ٧) درجة وبمتوسط حسابي قدره (٣,٦)، وإنحراف معياري قدره (١,٧)، وبتصنيف المبحوثين وفقاً لمستواهم التعليمي إلى فئات تبين أن ذوي المستوى التعليمي المنخفض (١ - ٣) درجة بلغت نسبتهم (٣٠,٩%)، في حين بلغت نسبة ذوي المستوى التعليمي المتوسط (٣ - ٦) درجة (٥٢%)، بينما بلغت نسبة ذوي المستوى التعليمي المرتفع (٦ درجة فأكثر) بلغت (١٧,١%) من المجموع الكلي للمبحوثين ، جدول رقم (٢).

جدول رقم (٢) توزيع المبحوثين وفقاً لمستواهم التعليمي

النسبة المئوية	العدد	فئات التعليم درجة
٣٠,٩	٣٨	مستوى تعليمي منخفض (١ - ٣)
٥٢	٦٤	مستوى تعليمي متوسط (٣ - ٦)
١٧,١	٢١	مستوى تعليمي مرتفع (٦ فأكثر)
١٠٠	١٢٣	المجموع

يتضح مما سبق إرتفاع نسبة التعليم بين المبحوثين الأمر الذي يساعد كثيراً في تعلمهم وتقبلهم للتوصيات الإرشادية المرتبطة بتربية وتغذية ورعاية الأسماك الأمر الذي ينعكس على النهوض بمستوياتهم المعرفية وبالتالي تطور إنتاجيتهم من الأسماك .

٣ - عدد أفراد الأسرة :

لا شك أن زيادة عدد أفراد الأسرة يمكن أن يؤثر سلبياً أو إيجاباً على معرفة وتبني المبحوثين للممارسات الفنية المستحدثة، وقد أظهرت النتائج البحثية أن القيم الرقمية المشاهدة والمعبرة عن عدد أفراد الأسرة قد تراوحت بين (٣- ١٧) فرداً، بمتوسط حسابي قدره (١٠,٣٤) فرد وإنحراف معياري بلغ (٢,٩) ، وبتصنيف المبحوثين وفقاً لعدد أفراد الأسرة إلى ثلاث فئات بلغت نسبة ذوي الأسرة الصغيرة (٣ - ٩) أفراد (٣٥ %) ، في حين بلغت نسبة ذوي الأسرة المتوسطة (٩ - ١٤) فرداً (٥٧,٧ %) بينما بلغت نسبة ذوي الأسرة الكبيرة (١٤ فرداً فأكثر) (٧,٣ %) من المجموع الكلي للمبحوثين ، جدول رقم (٣) .

جدول رقم (٣) توزيع المبحوثين وفقاً لعدد أفراد الأسرة

النسبة المئوية	العدد	فئات الأسر فرد
٣٥	٤٣	أسرة صغيرة (٣ - ٩)
٥٧,٧	٧١	أسرة متوسطة (٩ - ١٤)
٧,٣	٩	أسرة كبيرة (١٤ فرداً أو أكثر)
١٠٠	١٢٣	المجموع

يتضح مما سبق كبر السعة الأسرية للمبحوثين وقد يعزى ذلك الى رغبة المبحوثين إنجاب أعداد كبيرة بأسرهم لمساعدتهم في الأعمال المزرعية السمكية ، الأمر الذي قد يشجع على التوسع في مساحات الإستزراع السمكي.

٤ - عدد أفراد الأسرة العاملين في مجال الإستزراع السمكي :

لا يمكن إغفال أن زيادة أفراد الأسرة الذين يعملون في مجال الإستزراع السمكي من شأنه توفير الكثير من تكاليف العمالة اللازمة لأداء الممارسات الفنية، كما يتيح الفرصة لتبادل المعارف والخبرات بين أعضاء الأسرة الواحدة ، وكذلك بين أفراد الأسرة والآخرين الذين يعملون في نفس المجال ، الأمر الذي من شأنه تشجيع العاملين في هذا المجال لتطبيق كافة الممارسات الفنية الخاصة بالإستزراع السمكي، وقد أظهرت النتائج البحثية أن القيم الرقمية المشاهدة والمعبرة عن عدد أفراد الأسرة العاملين في الإستزراع السمكي قد تراوحت بين (١ - ٤) فرداً وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٤) وإنحراف معياري بلغ (٠,٨٠) ، وبتصنيف المبحوثين وفقاً لعدد أفراد الأسرة العاملين في مجال الإستزراع السمكي الى ثلاث فئات ، تبين أن الفئة الأولى التي يعمل بها فرد واحد في مجال الإستزراع السمكي نسبتهم (١٤,٦ %) ، في حين بلغت نسبة الفئة الثانية والتي يعمل بها فردان في مجال الإستزراع السمكي (٤٣,١ %) ، بينما بلغت نسبة الفئة الثالثة التي يعمل بها ثلاثة أفراد فأكثر في مجال الإستزراع السمكي (٤٣,٣ %) من المجموع الكلي للمبحوثين ، جدول رقم (٤).

جدول رقم (٤) توزيع المبحوثين وفقاً لعدد أفراد الأسرة العاملين في الإستزراع السمكي

النسبة المئوية	العدد	الفئات فرد
١٤,٦	١٨	الفئة الاولى (فرد)
٤٣,١	٥٣	الفئة الثانية (فردان)
٤٢,٣	٥٢	الفئة الثالثة (ثلاثة أفراد فأكثر)
١٠٠	١٢٣	المجموع

يتضح مما سبق ارتفاع نسبة العمالة الأسرية في مجال الإستزراع السمكي الأمر الذي قد يساعد كثيراً في تطور إنتاجية الأسرة من الأسماك لتحسين دخولهم وتطور أحوالهم المعيشية.

٥ - عدد سنوات الخبرة في مجال الإستزراع السمكي :

من المعروف أن ميل أو احتمال أن يقوم الفرد بنشاط معين يتوقف على خبرته السابقة وبالنتائج التي حصل عليها من جراء قيامه في هذا النشاط السابق، حيث يكون الفرد مدفوعاً للقيام بعمل ما إستناداً على ما لديه من خبرات سابقة وعلى ما يحصل عليه من ثواب، وإن تكرار القيام بنفس النشاط يدعم خبراته ومعارفه، وبالتالي يزيد لديه من فرص حصوله على حوافز أكبر ويزيد من فرص نجاحه وتمسكه بهذا العمل وتنميته مستقبلاً، (عاشور، ١٩٩٠، ص ٦٦)، فإنه لا يمكن إغفال أهمية عدد سنوات الخبرة الشخصية للمبوحثين في مجال العمل السمكي لما له من تأثير إيجابي على معارفهم المتعلقة بهذا المجال ومن ثم قبولهم وتبنيهم للممارسات الفنية المستحدثة.

فقد أظهرت النتائج البحثية أن القيم الرقمية المشاهدة والمعبرة عن عدد سنوات الخبرة في مجال الإستزراع السمكي قد تراوحت بين (١ - ٢٧) سنة ويمتوسط حسابي قدره (١٥,٢٧) سنة وإنحراف معياري قدره (٦,١٠) ، وبتصنيف المبوحثين الى الى ثلاث فئات وفقاً لسنوات الخبرة تبين أن نسبة ذوي الخبرة المنخفضة التي تراحت سنوات خبرتهم (١ - ١١) سنة بلغت (٣٠,١%) ، في حين بلغت نسبة ذوي الخبرة المتوسطة والتي تراوحت خبرتهم (١١ - ٢١) سنة بلغت (٤٣,٩%) ، بينما بلغت نسبة ذوي الخبرة المرتفعة (٢١ فأكثر) (٢٦%) من المجموع الكلي للمبوحثين ، جدول رقم (٥).

جدول رقم (٥) توزيع المبوحثين وفقاً لخبراتهم في مجال الإستزراع السمكي

النسبة المئوية	العدد	فئات الخبرة سنة
٣٠,١	٣٧	خبرة منخفضة (١ - ١١)
٤٣,٩	٥٤	خبرة متوسطة (١١ - ٢١)
٢٦	٣٢	خبرة مرتفعة (٢١ فأكثر)
١٠٠	١٢٣	المجموع

يتضح مما سبق أن غالبية المبوحثين ذوي خبرة متوسطة ومرتفعة في مجال الإستزراع السمكي، وهذا من شأنه أن يؤدي الى تقبلهم الكثير من الممارسات المرتبطة بتربية وتغذية ورعاية الأسماك وتطبيقهم لها في الواقع الميداني، وبالتالي إمكانية تحقيق معدلات إنتاجية عالية.

٦ - الدخل السنوي من الإنتاج السمكي :

يوضح (سوانسون، ١٩٩٠، ص: ١٢٤) أنه إذا تغيرت الظروف المادية أو المحيط المادي الذي يعيش فيه الأفراد، فسوف يتغير الأفراد أيضاً، حيث أنه إذا تحقق لهم الدخل المزرعي أو الموارد اللازمة لشراء التكنولوجيا الجديدة فإنهم لن يترددوا، ولذا فقد إتجهت الدراسة إلى التعرف على متوسط صافي العائد للقفص السمكي لمربي الأسماك المبوحثين وذلك للوقوف على مدى توافر الموارد المادية اللازمة لإعادة إستثمارها في الإنتاج السمكي، ومما يؤدي إليه من فرصة إستخدام التكنولوجيا والأفكار الجديدة التي تحقق زيادة ملموسة في الإنتاج السمكي على المستوى الفردي وبالتالي زيادة الإنتاج السمكي على المستوى القومي، حيث أظهرت النتائج البحثية أن القيم الرقمية المشاهدة والمعبرة عن الدخل السنوي من الإنتاج السمكي قد تراوحت بين (١ - ١٠) مليون دينار وبتوسط حسابي بلغ (٧,٤) مليون دينار وإنحراف معياري بلغ (١,٧) مليون دينار، وبتصنيف المبوحثين وفقاً لدخلهم من الإنتاج السنوي السمكي الى ثلاث فئات تبين أن نسبة ذوي الدخل المنخفض (١ - ٤) مليون دينار نسبتهم (١,٦%) ، في حين بلغت نسبة ذوي الدخل المتوسط (٤ - ٨) مليون دينار (٧٦,٤%) ، بينما بلغت نسبة ذوي الدخل المرتفع (٨ مليون دينار فأكثر) (٢٢%) من المجموع الكلي للمبوحثين ، جدول رقم (٦).

جدول رقم (٦) توزيع المبحوثين وفقاً لدخلهم السنوي من الأسماك

النسبة المئوية	العدد	فئات الدخل دينار عراقي
١,٦	٢	مستوى دخل منخفض (١ - ٤) مليون
٧٦,٤	٩٤	مستوى دخل متوسط (٤ - ٨) مليون
٢٢	٢٧	مستوى دخل مرتفع (٨ مليون فأكثر)
١٠٠	١٢٣	المجموع

* حيث أن سعر صرف الدينار العراقي أمام العملة العالمية (الدولار) وقت إجراء البحث يعادل ١٢٥٠ دينار لكل دولار واحد.

يتضح مما سبق أن غالبية المبحوثين من ذوي الدخل المتوسطة الأمر الذي يساعد كثيراً المبحوثين من الإنفاق وتلبية الإحتياجات النقدية اللازمة للإنتاج ، وهذا من شأنه أن يشجع المبحوثين على تقبل المبتكرات الإنتاجية السمكية الجديدة وبالتالي تطبيقهم لها في الواقع الميداني .

٧- السعة الحيازية للمبحوثين من الأقفاص السمكية :

إن كثير من التقدّمات التكنولوجية الزراعية تتطلب عادة وحدات مزرعية كبيرة حتى يمكن إستخدامها على أسس إقتصادية سليمة، علاوة على أنه في كثير من الحالات تقتصر السعات المزرعية الكبيرة بالإمكانات المادية والفنية والإدارية لزراعتها، حيث توجد علاقة موجبة قوية بين حجم المزرعة التي يقوم الزراع بفلاحتها وتبنيهم للخبرات الجديدة مع إفتراض ثبات العوامل الأخرى (الخولي ، ١٩٧٧ ، ص : ٣٣٣)، ويربط (الخولي وآخرون ، ١٩٨٤ ، ص : ٣٥) بين إتساع ملكية الفرد للأرض الزراعية بالمجتمعات الريفية المصرية وإحتلاله مركزاً إجتماعياً متميزاً بها، ويرتبط بذلك القوة والهبة الإجتماعية المقترنة بالمقدرة المالية للشخص.

وأظهرت النتائج البحثية أن القيم الرقمية والمعبرة عن فئات عدد الأقفاص التي يحوزها المبحوثين قد تراوحت بين (٤ - ١٢) قفص وبمتوسط حسابي بلغ (٧,٥٤) قفص وإنحراف معياري قدره (٢,٥٧) ، وبتصنيف المبحوثين إلى ثلاث فئات تبين أن ذوي السعة الحيازية الصغيرة (٤ - ٧) قفص بلغت نسبتهم (١,٥٦ %) ، في حين بلغت نسبة ذوي السعة الحيازية المتوسطة (٧ - ١٠) قفص (٢,٢٥ %) بينما بلغت نسبة ذوي السعة الحيازية الكبيرة (١٠ قفص فأكثر) (١٨,٧ %) من المجموع الكلي للمبحوثين ، جدول رقم (٧).

جدول رقم (٧) توزيع المبحوثين وفقاً للسعة الحيازية للأقفاص السمكية

النسبة المئوية	العدد	فئات السعة الحيازية قفص
٥٦,١	٦٩	سعة حيازية صغيرة (٤ - ٧)
٢٥,٢	٣١	سعة حيازية متوسطة (٧ - ١٠)
١٨,٧	٢٣	سعة حيازية كبيرة (١٠ قفص فأكثر)
١٠٠	١٢٣	المجموع

يتضح مما سبق إنخفاض السعة الحيازية من الأقفاص السمكية لدى المبحوثين الأمر الذي من شأنه أن ينعكس على إنخفاض إنتاجيتهم من الأسماك وبالتالي إنخفاض دخولهم، ويتطلب الأمر من الجهات المعنية تدعيم مربي الأسماك بتوفير مستلزمات المزارع السمكية، وأيضاً إمدادهم بالمعارف والتوصيات الإرشادية السمكية والتي تمكنهم من التوسع في مزارعهم.

٨- متوسط إنتاج القفص من الأسماك :

مما لا شك فيه أن الإنتاج عادة يعد محصلة لمدخلات علمية إنتاجية زراعية وعلى رأسها معارف المربي التي يتم من خلالها تحقيق الإستغلال والإستفادة المثلى من كل عنصر من عناصر الإنتاج المتاحة لديه، وبالتالي تعكس معارفه الإرشادية بصفة عامة وفي مجال الإنتاج السمكي بصفة خاصة.

وقد أظهرت النتائج البحثية أن القيم الرقمية المشاهدة والمعبرة عن متوسط الإنتاج للقفص قد تراوحت بين (٦٠٠ - ١٣٠٠) سمكة ، وتصنيف المبحوثين إلى ثلاث فئات تبين أن ذوي الإنتاج المنخفض (٦٠٠ - ٨٠٠) سمكة نسبتهم (١٦,٣ %) ، في حين بلغت نسبة ذوي المستوى المتوسط (٨٠٠ - ١٠٠٠) سمكة (٤١,٥ %) ، بينما بلغت نسبة ذوي الدخل المرتفع (١٠٠٠ سمكة فأكثر) (٤٢,٣ %) من المجموع الكلي للمبحوثين ، جدول رقم (٨).

جدول رقم (٨) توزيع المبحوثين وفقاً لمتوسط إنتاج القفص من الأسماك

النسبة المئوية	العدد	الفئات سمكة
١٦,٣	٢٠	ذوي إنتاج منخفض (٦٠٠ - ٨٠٠) سمكة
٤١,٥	٥١	ذوي إنتاج متوسط (٨٠٠ - ١٠٠٠) سمكة
٤٢,٣	٥٢	ذوي إنتاج مرتفع من (١٠٠٠ سمكة فأكثر)
١٠٠	١٢٣	المجموع

يتضح مما سبق أن متوسط إنتاجية قفص الأسماك لدى غالبية المبحوثين ذوي مستوى إنتاج متوسط ومرتفع ، الأمر الذي يشجع كثيراً على إمكانية مواولة المبحوثين لهذا النشاط الإنتاجي الحيوي، وأيضاً إمكانية التوسع في حجم المزارع السمكية وماتحتويه من أقفاص.

٩- التعرض لمصادر المعلومات الزراعية السمكية :

لا شك أن الفرد يستمد معارفه ومعلوماته من مصادر متعددة ومتنوعة من خلال تفاعله الإجتماعي بالبيئة المحيطة به ، وإن تعرض الفرد للعديد من مصادر المعلومات من شأنه أن يزيد من معارفه ، وبالتالي يؤهله لتقبل وتطبيق الأفكار المستحدثة التي يتعرض لها، وأظهرت النتائج البحثية أن القيم الرقمية المشاهدة والمعبرة عن التعرض لمصادر المعلومات لدى مزارعي الأسماك المبحوثين قد تراوح بين (١٢ - ٢٢) درجة وبمتوسط حسابي بلغ (١٧,١٥) درجة وإنحراف معياري (١,٦) مصدراً وتصنيف المبحوثين إلى ثلاث فئات بلغت نسبة ذوي التعرض لمصادر المعلومات المنخفضة (١٢ - ١٥) درجة (١٣ %) ، في حين بلغت نسبة ذوي التعرض المتوسط (١٥ - ١٨) (٧٣,٢%) بينما بلغت نسبة ذوي التعرض المرتفع (١٨ مصدر فأكثر) (١٣,٨ %) من المجموع الكلي للمبحوثين ، جدول رقم (٩).

جدول رقم (٩) توزيع المبحوثين وفقاً لمدى التعرض لمصادر المعلومات السمكية المزرعية

النسبة المئوية	العدد	فئات التعرض درجة
١٣	١٦	ذوي تعرض منخفض (١٢ - ١٥)
٧٣,٢	٩٠	ذوي تعرض متوسط (١٥ - ١٨)
١٣,٨	١٧	ذوي تعرض مرتفع (١٨ فأكثر)
١٠٠	١٢٣	المجموع

يتضح مما سبق أن غالبية المبحوثين من ذوي مستوى متوسط ومرتفع بالنسبة للتعرض لمصادر المعلومات السمكية التي يرجعون إليها فيما يرتبط بتربية وتغذية ورعاية الأسماك وهذا من شأنه أن يساعد كثيراً في التغلب على المشاكل التي تعترض تربية الأسماك.

١٠- إتجاه المبحوثين نحو الإستزراع السمكي :

يكتسب الفرد أثناء نموه وتنشئته الإجتماعية كثيراً من الخبرات التي تولد لديه بعض المعتقدات نحو الأشياء، والمواقف أو الأشخاص أو الجماعات، فيتولد لديه شعور أو ميل لتأييدها أو معارضتها، وتنظم هذه المعتقدات في تنظيم ثابت نسبياً يطلق عليه " الإتجاه "، فالإتجاه هو تنظيم المعتقدات التي تهيب الفرد لإختيار الإستجابة المفضلة لديه، ويعرف (البورت G.Allport) الإتجاه بأنه حاله من الإستعداد أو التأهب العصبي النفسي تنتظم من خلاله خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير موجه أو ديناميكي على إستجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الإستجابة (المليجي، ١٩٨٥، ص: ١٢٣) قد أظهرت النتائج البحثية أن القيم الرقمية المشاهدة والمعبرة عن الإتجاه نحو الإستزراع السمكي قد تراوحت بين (٢٦ - ٥٠) درجة وبمتوسط حسابي قدره (٤٠,٩٨) درجة وإنحراف معياري قدره (٣,٦٥) درجة وبتصنيف المبحوثين وفقاً لإتجاهاتهم نحو الإستزراع السمكي الى ثلاث فئات تبين أن ذوي الإتجاه السلبي (٢٦ - ٣٥) درجة نسبتهم (٣,٣%)، في حين بلغت نسبة ذوي الإتجاه الحيادي (٣٥ - ٤٤) درجة (٧١,٥%) ، بينما بلغت نسبة ذوي الإتجاه الإيجابي (٤٤) درجة فأكثر (٢٥,٢%) من المجموع الكلي من المبحوثين ، جدول رقم (١٠).

جدول رقم (١٠) توزيع المبحوثين وفقاً لإتجاهاتهم نحو الإستزراع السمكي

النسبة المئوية	العدد	الفئات
٣,٣	٤	ذوي إتجاه سلبي (٢٦ - ٣٥)
٧١,٥	٨٨	ذوي إتجاه محايد (٣٥ - ٤٤)
٢٥,٢	٣١	ذوي إتجاه إيجابي (٤٤ فأكثر)
١٠٠	١٢٣	المجموع

يتضح مما سبق أن غالبية المبحوثين ذوي إتجاه محايد نحو الإستزراع السمكي الأمر الذي يتطلب من الجهاز الإرشادي السمكي إمداد الزراع بالتوصيات الإرشادية السمكية التي تدعم إتجاهاتهم الإيجابية نحو الإستزراع السمكي ، وبالتالي تقبلهم للتوصيات الإرشادية السمكية وتبنيهم لها مما يعكس على النهوض بمستوياتهم الإنتاجية السمكية .

الفصل الثاني

المستوى المعرفي لمربي الأسماك المبحوثين

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يتعلق بقياس معارف مربي الأسماك المبحوثين بصفة عامة ولكل بند من بنود قياس مستواهم المعرفي فيما يتعلق بتربية وتغذية ورعاية الأسماك باعتبارها خطوة رئيسية في قياس المتغير الرئيسي للدراسة (المتغير التابع) والمتمثل في المستوى المعرفي لمربي الأسماك المبحوثين في مجال الإستزراع السمكي، وذلك كما يلي:

١- المستوى المعرفي العام للمبحوثين فيما يرتبط بالإستزراع السمكي :

إن المزارع الواعي الذي يتمتع بمستوى معرفي مرتفع يكون أكثر قدرة من غيره على سرعة الأخذ بالأفكار الجديدة وتبنيها ، بينما يكون الأمر غير ذلك بالنسبة للمزارع الأقل وعياً ومعرفة ، (صالح، ١٩٩٤ ، ص : ٣١٦) ولذا كان ولا بد من وضع مقياس يتم من خلاله الوقوف على المستوى المعرفي للزراع المبحوثين في مجال تربية وتغذية ورعاية الأسماك، ويعبر المستوى المعرفي للزراع المبحوثين بهذه الدراسة عن محصلة الدرجات التي حصل عليها المبحوث من واقع إجاباته على الأسئلة الخاصة بالجوانب المعرفية المتعلقة بتربية وتغذية ورعاية الأسماك.

وقد أظهرت النتائج البحثية أن القيم الرقمية المشاهدة المعبرة عن المستوى المعرفي العام للمبحوثين فيما يرتبط بالإستزراع السمكي تراوحت من (٥٥ - ٩٣) درجة ، وبمتوسط حسابي قدره (٦٩,٨٢ %) درجة ، وإنحراف معياري قدره (٨,٢٤) درجة، وبتصنيف المبحوثين وفقاً لمستواهم المعرفي العام تبين أن ذوي المستوى المعرفي المنخفض (٥٥-٦٨) درجة ، وبلغت نسبتهم (٥٩,٣ %) درجة ، في حين بلغت نسبة ذوي المستوى المعرفي المتوسط (٦٨ - ٨٢) درجة (٣٠,١%)، بينما بلغت نسبة ذوي المستوى المعرفي المرتفع (٨٢ درجة فأكثر) ، وبنسبة (١٠,٦%) من المجموع الكلي للزراع المبحوثين، جدول رقم (١١).

جدول رقم (١١) يوضح المستوى المعرفي العام للمبحوثين في مجال الإستزراع السمكي

النسبة المئوية	العدد	فئات المستوى المعرفي درجة
٥٩,٣	٧٣	ذوي مستوى معرفي منخفض (٥٥ - ٦٨)
٣٠,١	٣٧	ذوي مستوى معرفي متوسط (٦٨ - ٨٢)
١٠,٦	١٣	ذوي مستوى معرفي مرتفع (٨٢ فأكثر)
١٠٠	١٢٣	المجموع

يتضح مما سبق أن أكثر من نصف المبحوثين ذوي مستوى معرفي منخفض ، الأمر الذي يتطلب معه توجيه برامج إرشادية تركيزاً على تربية وتغذية ورعاية الأسماك ، وإمداد المبحوثين بالمعارف والتوصيات الإرشادية المرتبطة بمجالات الإستزراع السمكي وبالتالي النهوض بمستوياتهم المعرفية الأمر الذي ينعكس على تحقيق معدلات إنتاجية عالية.

٢- المستوى المعرفي للمبجوثين فيما يرتبط بتربية الأسماك :

بالرغم من المكانة التي تحتلها الثروة السمكية في إقتصاديات الغذاء وتوفير الإمكانات الكبيرة لتطور إستغلال هذه الثروة إلا أنها لم تحظى بإهتمام كبير أو يذكر سواء على المستوى القومي أو القطري وهذا أدى الى تأخير وتعطيل الجهود التنموية للثروة السمكية ، حيث أن أي مجهود تنموي يتطلب توفير بيانات إحصائية دقيقة تعتمد على مسوحات ميدانية للتعرف على المخزون السمكي ومدى إستغلالها وهذا النقص في النشاط البحثي كان له الأثر الكبير في عجز القائمين على الإنتاج السمكي في مواكبة التطور في أساليب استغلال الثروة السمكية، (نور، ١٩٨٦، ص : ٥٦٥).

وقد تم توجيه ثلاثة عشر سؤالاً تتضمن هذه الأسئلة بنود تربية الاسماك، وقد أوضحت النتائج البحثية أن الدرجات الرقمية المعبرة عن تربية الأسماك تنحصر من (٢١ - ٣٥) درجة بمتوسط حسابي قدرة (٢٦,٢٥) درجة وبإنحراف معياري قدرة (٢,٨٤) درجة، وتصنيف المبجوثين وفقاً للقيم الرقمية المعبرة عن مستواهم المعرفي فيما يرتبط بتربية الأسماك تبين أن ذوي المستوى المعرفي المنخفض (٢١ - ٢٥) درجة بلغت نسبتهم (٥١,٢٢ %) بينما بلغت نسبة ذوي المستوى المعرفي المتوسط (٢٥ - ٣٠) درجة (٤٥,٥٣ %) بينما بلغت نسبة ذوي المستوى المعرفي المرتفع (٣٠ - ٣٥) درجة (٣,٢٥ %) من المجموع الكلي للمبجوثين ، جدول رقم (١٢).

جدول رقم (١٢) توزيع المبجوثين وفقاً لمستواهم المعرفي فيما يرتبط بتربية الأسماك

فئات المستوى المعرفي درجة	العدد	%
ذوي مستوى معرفي منخفض (٢١ - ٢٥)	٦٣	٥١,٢٢
ذوي مستوى معرفي متوسط (٢٥ - ٣٠)	٥٦	٤٥,٥٣
ذوي مستوى معرفي مرتفع (٣٠ - ٣٥)	٤	٣,٢٥
المجموع	١٢٣	١٠٠

يتضح مما سبق أن أكثر من نصف المبجوثين ذوي مستوى معرفي منخفض فيما يرتبط بتربية الأسماك ، الأمر الذي قد يرجع إلى عدم إتباع المبجوثين لأساليب تربية الأسماك الحديثة مما يعكس على إنخفاض مستواهم المعرفي، ويتطلب ذلك الإهتمام من جانب الإرشاد الزراعي بإستمرار إمداد المبجوثين بالتوصيات الإرشادية المرتبطة بتربية الأسماك وإمدادهم بالمعارف والمعلومات التي تحسن من قدراتهم المعرفية المهارية فيما يرتبط بتربية الأسماك.

٣ - المستوى المعرفي للمبجوثين فيما يرتبط بتغذية الأسماك :

لا ريب أن الزراعة في المناطق منخفضة الإنتاج عندما إتبعوا النصائح والتوجيهات العلمية والفنية التي وجههم لها وساعدهم على تنفيذها جهاز الإرشاد الزراعي قد زادت إنتاجيتهم بدرجة كبيرة ، وتبعاً لذلك زاد دخلهم وسعدت أسرهم لهذا الدخل، وعند البدء بمساعدة الزراعة منخفضة الإنتاجية فسوف تزداد إنتاجيتهم وسوف تزداد تبعاً لذلك الإنتاج الزراعي على المستوى القومي ، (عبد الغفار، ١٩٧٥، ص : ٣٢).

أظهرت النتائج البحثية أن القيم الرقمية المشاهدة والمعبرة عن المستوى المعرفي للمبجوثين في مجال التغذية قد تراوحت بين (١٤ - ٢٧) درجة وبمتوسط حسابي قدره (١٩,٠١) درجة، وإنحراف معياري قدره (٢,٧) درجة ، وتصنيف المبجوثين وفقاً لمستواهم المعرفي في مجال تغذية الأسماك تبين أن ذوي المستوى المعرفي المنخفض (١٤ - ١٨) درجة بلغت نسبتهم (٥٩,٣ %). في حين بلغت نسبة ذوي المستوى المعرفي المتوسط (١٨ - ٢٣) درجة (٣١,٧١ %). بينما بلغت نسبة ذوي المستوى المعرفي المرتفع (٢٣ درجة فأكثر) (٨,٩ %) من المجموع الكلي للمبجوثين، جدول رقم (١٣).

جدول رقم (١٣) توزيع المبحوثين وفقاً لمستواهم المعرفي فيما يخص تغذية الأسماك

النسبة المئوية	العدد	فئات المستوى المعرفي درجة
٥٩,٣	٧٣	ذوي مستوى معرفي منخفض (١٤ - ١٨)
٣١,٨	٣٩	ذوي مستوى معرفي متوسط (١٨ - ٢٣)
٨,٩	١١	ذوي مستوى معرفي مرتفع (٢٣ درجة فأكثر)
١٠٠	١٢٣	المجموع

يتضح مما سبق ان أكثر من نصف المبحوثين من ذوي المستوى المعرفي المنخفض فيما يرتبط بتغذية الأسماك ، ويتطلب ذلك الأمر تزويد المبحوثين بالمعارف والمعلومات والتوصيات الإرشادية المرتبطة بتغذية الأسماك وبالتالي إمكانية تحقيق معدلات إنتاجية عالية.

٤- المستوى المعرفي للمبحوثين فيما يرتبط برعاية الأسماك :

تم توجيه ثمانية أسئلة ترتبط ببنود رعاية الأسماك حيث أظهرت النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن المستوى المعرفي في مجال رعاية الأسماك قد تراوحت بين (١١ - ٢٢) درجة بمتوسط حسابي قدره (١٥,٤) درجة وانحراف معياري قدره (٢,٤٣) درجة، وتصنيف المبحوثين وفقاً لمستواهم المعرفي المعبر عن رعاية الأسماك تبين أن ذوي المستوى المعرفي المنخفض (١١ - ١٥) درجة بلغت نسبتهم (٧٤%) في حين بلغت نسبة ذوي المستوى المعرفي المتوسط (١٥ - ٢٠) درجة (٢٢%) في حين بلغت نسبة ذوي المستوى المعرفي المرتفع (٢٠ درجة فأكثر) (٤%) من المجموع الكلي للمبحوثين ، جدول رقم (١٤).

جدول رقم (١٤) توزيع المبحوثين وفقاً لمستواهم المعرفي فيما يرتبط برعاية الأسماك

النسبة المئوية	العدد	فئات المستوى المعرفي درجة
٧٤	٩١	ذوي مستوى معرفي منخفض (١١ - ١٥)
٢٢	٢٧	ذوي مستوى معرفي متوسط (١٥ - ٢٠)
٤	٥	ذوي مستوى معرفي مرتفع (٢٠ فأكثر)
١٠٠	١٢٣	المجموع

يتضح مما سبق أن غالبية المبحوثين من ذوي المستوى المعرفي المنخفض فيما يرتبط برعاية الأسماك، الأمر الذي يتطلب توجيه برامج إرشادية تركيزاً على رعاية الأسماك بالتالي إمكانية النهوض بمستواهم المعرفي فيما يرتبط برعاية الأسماك.

الموجز :

يتضح مما سبق أن ما يقرب من نصف المبحوثين من صغار السن ، الأمر الذي يساعدهم كثيراً في أداء الأعمال المزرعية السمكية ، وأن غالبية المبحوثين ذوي مستوى تعليمي متوسط ومرتفع مما يساعد المبحوثين على الاستفادة من التوصيات الإرشادية السمكية ، هذا بالإضافة الى غالبية المبحوثين تزيد خبرتهم السمكية عن عشرين عاماً وبالتالي لديهم الخبرة الكافية بزراعة الأسماك ، وأن غالبية المبحوثين ذوي مستويات دخلية متوسطة مما يساعد كثيراً في تلبية مستلزمات الإنتاج السمكي ، وأن أكثر من نصف المبحوثين ذوي إتجاهات محايدة نحو الإستزراع السمكي الأمر الذي يتطلب الإهتمام بمربي الأسماك وإمدادهم بالمعارف والمهارات المرتبطة بتربية وتغذية ورعاية الأسماك وما يترتب على ذلك من تغيير إتجاهاتهم المحايدة الى الإتجاهات الإيجابية ، وبالتالي إمكانية تحقيق معدلات إستفادة عالية من التوصيات السمكية التي يقدمها الإرشاد الزراعي ، وما يترتب على ذلك من زيادة إنتاجهم ودخولهم .

الفصل الثالث

المتغيرات المرتبطة بالمستوى المعرفي في مجال الإستزراع السمكي لمربي الأسماك المبحوثين

تمهيد:

يتناول هذا الفصل دراسة العلاقات الارتباطية بين كل من المستوى المعرفي لمربي الأسماك المبحوثين في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع للدراسة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التي تضمنتها الدراسة وعددها عشرة متغيرات، وقد إستند الباحث في إختيار بعض هذه المتغيرات إلى نتائج العديد من الدراسات المعنية بالعلاقة بين المتغيرات المستقلة والمستوى المعرفي للمبحوثين، بالإضافة إلى الإعتقاد بأن هذه المتغيرات أكثر ارتباطاً بمجال الدراسة ، وقد قام الباحث باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون في التعرف على العلاقة الارتباطية بين كل من المتغير التابع والمتغيرات المستقلة المدروسة.

العلاقات الارتباطية بين المستوى المعرفي للمبحوثين في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة المدروسة :

إستخدم معامل الارتباط البسيط في حساب العلاقات الارتباطية بين المتغير التابع والمتمثل في درجة المستوى المعرفي في مجال الإستزراع السمكي لمربي الأسماك المبحوثين وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة والمتمثلة فيما يلي: أعمار المبحوثين، المستوى التعليمي للمبحوثين، عدد أفراد الأسرة، عدد أفراد الأسرة العاملين في الإستزراع السمكي، الخبرة السمكية للمبحوثين، الدخل السنوي من الإنتاج السمكي، السعة الحيازية للمبحوثين، متوسط إنتاج القفص من الأسماك، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية السمكية للمبحوثين، إتجاه المبحوثين نحو الإستزراع السمكي، وقد تم حساب علاقة كل متغير على حده بالمتغير التابع كما يلي :

١ - العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفي للمبحوثين في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع وأعمار المبحوثين كمتغير مستقل:

إتضح من دراسة العلاقات الارتباطية بين المستوى المعرفي للمبحوثين في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع وأعمار المبحوثين كمتغير مستقل ، وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية عند مستوى معنوي (٠,٠١) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما (٠,٢٢٧) ويعني هذا أن المتغيرين متلازمان ويتحركان معاً في نفس الإتجاه وأن زيادة أحدهما يصاحبها زيادة في المتغير الآخر، وعليه يتم قبول الفرض البحثي ورفض الفرض الصفري والذي ينص على " عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى المعرفي للمبحوثين في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع وأعمار المبحوثين كمتغير مستقل"، جدول رقم (١٥).

٢ - العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفي للمبحوثين كمتغير تابع والمستوى التعليمي للمبحوثين كمتغير مستقل:

إتضح من دراسة العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفي للمبحوثين في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع والمستوى التعليمي للمبحوثين كمتغير مستقل عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستويات المعنوية المألوفة (٠,٠٥ ، ٠,٠١) ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما (٠,٠٧١) ، ويعني هذا أن المتغيرين غير متلازمان وعليه يتم رفض الفرض البحثي وقبول الفرض الصفري ، والذي ينص على " عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى المعرفي للمبحوثين في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع والمستوى التعليمي للمبحوثين كمتغير مستقل " ، وقد يرجع سبب ذلك إلى إنخفاض المستوى التعليمي للمبحوثين ، جدول رقم (١٥).

٣- العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفي للمبجوثين في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع وعدد أفراد الأسرة للمبجوثين كمتغير مستقل :

إتضح من دراسة العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفي للمبجوثين في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع وعدد أفراد الأسرة للمبجوثين كمتغير مستقل عدم وجود علاقة ارتباطية عند مستويات المعنوية المألوفة (٠,٠١ ، ٠,٠٥) ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما (٠,١٤٢) ، ويعني هذا أن المتغيرين غير متلازمان وعليه يتم رفض الفرض البحثي وقبول الفرض الصفري، والذي ينص على " عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى المعرفي للمبجوثين في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع وعدد أفراد الأسرة كمتغير مستقل"، جدول رقم (١٥).

٤- العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفي للمبجوثين في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع وعدد أفراد الأسرة العاملين في الإستزراع السمكي كمتغير مستقل :

إتضح من دراسة العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفي للمبجوثين في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع وعدد أفراد الأسرة العاملين في الإستزراع السمكي كمتغير مستقل عدم وجود علاقة ارتباطية عند مستويات المعنوية المألوفة (٠,٠٥ ، ٠,٠١) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما (٠,١٣٨)، ويعني هذا أن المتغيرين غير متلازمان وعليه يتم رفض الفرض البحثي وقبول الفرض الصفري، والذي ينص على "عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى المعرفي للمبجوثين في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع وعدد أفراد الأسرة العاملين في الإستزراع السمكي كمتغير مستقل"، وقد يرجع ذلك إلى عدم دراية أفراد الأسرة العاملين في الإستزراع السمكي بالمعارف والمهارات المرتبطة بالإستزراع السمكي ، جدول رقم (١٥).

٥- العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفي للمبجوثين في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع وعدد سنوات الخبرة في مجال الإستزراع السمكي كمتغير مستقل :

إتضح من دراسة العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفي للمبجوثين في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع وعدد سنوات الخبرة في مجال الإستزراع السمكي كمتغير مستقل عدم وجود علاقة ارتباطية عند مستويات المعنوية المألوفة (٠,٠٥ ، ٠,٠١) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما (٠,١٦٩)، ويعني هذا أن المتغيرين غير متلازمان ، وعليه يتم رفض الفرض البحثي وقبول الفرض الصفري، والذي ينص على "عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى المعرفي للمبجوثين في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع وعدد سنوات الخبرة في مجال الإستزراع السمكي كمتغير مستقل"، وقد يرجع ذلك إلى إنخفاض مدة الخبرة لدى كثير من المبجوثين فيما يرتبط بالإستزراع السمكي ، جدول رقم (١٥).

٦- العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفي للمبجوثين في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع والدخل السنوي من الإنتاج السمكي كمتغير مستقل :

إتضح من دراسة العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفي للمبجوثين في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع والدخل السنوي من الإنتاج السمكي كمتغير مستقل ، وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية عند المستوى (٠,٠١) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما (٠,٣٨٣) ويعني ذلك أن المتغيرين متلازمان ويتحركان معاً في نفس الإتجاه وأن زيادة أحدهما يصاحبه زيادة في المتغير الآخر، ومن هنا يتضح أنه يتم قبول الفرض البحثي ورفض الفرض الصفري والذي ينص على " عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المستوى المعرفي للمبجوثين في مجال الإستزراع السمكي والدخل السنوي من الإنتاج السمكي كمتغير مستقل " ، وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة الدخل لدى المبجوث من شأنها أن تمكنه من مواجهه المتطلبات اللازمة في الإنفاق على المزرعة وبالتالي إمكانية تحقيق معدلات إنتاجية مناسبة ، جدول رقم (١٥).

٧- العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفي للمبجوثين في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع والسعة الحيازية السمكية للمبجوثين كمتغير مستقل :

إتضح من دراسة العلاقة الارتباطية البسيطة بين المستوى المعرفي للمبجوثين في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع والسعة الحيازية للمبجوثين كمتغير مستقل ، وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية عند المستوى (٠,٠١) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما (٠,٣٨٠) ، ويعني ذلك أن المتغيرين متلازمان ويتحركان معاً في نفس الإتجاه وأن زيادة أحدهما يصاحبه زيادة في المتغير الآخر، ومن هنا يتضح أنه يتم قبول الفرض البحثي ورفض الفرض الصفري والذي ينص على " عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المستوى المعرفي للمبجوثين في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع والسعة الحيازية السمكية للمبجوثين كمتغير مستقل" وقد يرجع ذلك إلى أن كبر حجم المزرعة السمكية من شأنها أن يشجع المربي على تحقيق إنتاج أكبر من حيث الكم وما يترتب على ذلك من تحقيق معدلات دخلية أفضل تمكنه من مواجهه ما يتطلبه الإنتاج من تكاليف ، جدول رقم (١٥).

٨- العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفي للمبجوثين في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع ومتوسط إنتاج القفص السمكي كمتغير مستقل:

إتضح من دراسة العلاقة الارتباطية البسيطة بين المستوى المعرفي للمبجوثين في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع ومتوسط إنتاج القفص السمكي كمتغير مستقل ، وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية عند المستوى (٠,٠١) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما (٠,٤١١) ، ويعني ذلك أن المتغيرين متلازمان ويتحركان معاً في نفس الإتجاه وأن زيادة أحدهما يصاحبه زيادة في المتغير الآخر، وعليه يتم قبول الفرض البحثي ورفض الفرض الصفري والذي ينص على " عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المستوى المعرفي للمبجوثين في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع ومتوسط إنتاج القفص السمكي كمتغير مستقل" ، وقد يرجع ذلك إلى أنه بزيادة إنتاجية القفص من الأسماك فإن ذلك من شأنه وأن يعكس على تحقيق معدلات إنتاجية عالية بالنسبة للمزرعة السمكية وما يترتب على ذلك من تحقيق معدلات دخلية عالية ، جدول رقم (١٥).

٩- العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفي للمبجوثين في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية السمكية كمتغير مستقل :

إتضح من دراسة العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفي للمبجوثين في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية السمكية كمتغير مستقل عدم وجود علاقة ارتباطية عند مستويات المعنوية المألوفة (٠,٠٥ ، ٠,٠١) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما (٠,١٥١) ، ويعني ذلك أن المتغيرين غير متلازمان وعليه يتم رفض الفرض البحثي وقبول الفرض الصفري والذي ينص على "عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى المعرفي للمبجوثين في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية السمكية كمتغير مستقل" ، وقد يرجع ذلك إلى عدم اهتمام المبجوثين بالرجوع الى المصادر المعرفية السمكية وعدم الأهتمام بها ، جدول رقم (١٥).

١٠- العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفي للمبجوثين في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع والإتجاه نحو الإستزراع السمكي كمتغير مستقل :

إتضح من دراسة العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفي للمبجوثين في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع والإتجاه نحو الإستزراع السمكي كمتغير مستقل عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستويات المعنوية (٠,٠١) ، (٠,٠٥) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما (٠,٠٨٨) ، ويعني ذلك أن المتغيرين غير متلازمان وعليه يتم رفض الفرض البحثي وقبول الفرض الصفري والذي ينص على "عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى المعرفي للمبجوثين في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع والإتجاه نحو حرفة الإستزراع السمكي كمتغير مستقل" ، وقد يرجع ذلك إلى عدم تحقيق المبجوثين لمعدلات دخلية تدعم من اتجاهاتهم الإيجابية نحو الإستزراع ، جدول رقم (١٥).

جدول رقم (١٥) يوضح قيم معاملات الارتباط البسيط بين المستوى المعرفي للمبحوثين والمتغيرات المستقلة المدروسة

المستوى المعنوي	معامل الارتباط البسيط	المتغيرات المستقلة
**	٠,٢٢٧	أعمار المبحوثين
غير معنوي	٠,٠٧١	المستوى التعليمي للمبحوثين
غير معنوي	٠,١٤٢	عدد أفراد الأسرة
غير معنوي	٠,١٣٨	عدد أفراد الأسرة العاملين في الإستزراع السمكي
غير معنوي	٠,١٦٩	عدد سنوات الخبرة في مجال الإستزراع السمكي
**	٠,٣٨٣	الدخل السنوي من الإنتاج السمكي
**	٠,٣٨٠	السعة الحيازية للمبحوثين
**	٠,٤١١	متوسط إنتاج القفص
غير معنوي	٠,١٥١	التعرض لمصادر المعلومات الزراعية السمكية
غير معنوي	٠,٠٨٨	الإتجاه نحو الإستزراع السمكي

*معنوي عند المستوى الإحتمالي (٠,٠٥)

**معنوي عند المستوى الإحتمالي (٠,٠١)

الفصل الرابع

المشكلات التي تواجه مربي الأسماك المبحوثين من وجهة نظرهم

ترجع أهمية دراسة المشكلات التي تواجه مربي الأسماك المبحوثين بهذه الدراسة إلى أن تضع أمام متخذي القرار صورة مكتملة عن أهم المعوقات التي تحول دون إكمال الخدمات التي توجه إليهم، وتنعكس آثارها سلباً على العملية الإنتاجية بالنسبة للأسماك، وبالتالي تؤثر على العوائد التي يمكن أن تعود على المربي نتيجة حل هذه المشكلات

وعليه فقد تم توجيه سؤالاً مباشراً إلى مربي الأسماك المبحوثين للتعرف على أهم المشكلات التي تواجههم خلال مراحل تربية وتغذية ورعاية الأسماك سعياً للتعرف عليها من قبل المسؤولين عن الإنتاج السمكي بمنطقة الدراسة، والعمل على حلها أو بعضاً منها لتقليل آثارها السلبية على مربي الأسماك، وقد أسفرت النتائج عن وجود ست مشكلات وهي المشكلات التي تكرر ذكرها من غالبية المبحوثين وكانت حسب ترتيبها كما يلي : عدم إنعقاد الدورات الخاصة بالإنتاج السمكي وأفاد بها (٨٨,٦١ %) من المبحوثين، ثم جاء بعدها عدم تقديم القروض الميسرة لمربي الأسماك وقد ذكرها أيضاً (٨٨,٦١ %) من المبحوثين، يليها عدم توفير الأعلاف وإرتفاع أسعارها وقد ذكرها (٨٢,٩٢ %) من المبحوثين، يليها عدم توفير الإصبعيات وإرتفاع أسعارها وأفاد بها (٧٤,٧٩ %) من المبحوثين، ثم جاء بعدها عدم توفير المواد الأولية في الأسواق المحلية وقد ذكرها (٦٩,١٠ %) من المبحوثين، وجاء بالترتيب الأخير لتلك المشكلات التمسك بتطبيق الروتين الحكومي وأفاد بها (٤٣ %) من المبحوثين ، جدول رقم (١٦).

جدول رقم (١٦) ترتيب المشكلات التي تواجه مربي الأسماك المبحوثين وفقاً لأهميتها النسبية بالنسبة لهم

التسلسل	المشكلات	التكرار	النسبة المئوية
١	عدم إنعقاد الدورات الخاصة بالإنتاج السمكي	١٠٩	٨٨,٦١
٢	عدم تقديم القروض الميسرة لمربي الأسماك	١٠٩	٨٨,٦١
٣	عدم توفير الأعلاف وإرتفاع أسعارها	١٠٢	٨٢,٩٢
٤	عدم توفير الإصبعيات وإرتفاع أسعارها	٩٢	٧٤,٧٩
٥	عدم توفر المواد الأولية	٨٥	٦٩,١٠
٦	التمسك بتطبيق الروتين الحكومي	٥٣	٤٣

يتضح من الجدول السابق أن معظم تلك المشكلات المذكورة تحتاج إلى تدخل من قبل متخذي القرار لوضع الحلول المناسبة لمقابلتها والعمل على تقليل آثارها السلبية على مربي الأسماك الأمر الذي سوف ينعكس على النهوض نحو الإنتاج سمكي ، وكذلك على إنتاجية القفص السمكي ، ونوعية المنتج نفسه ، مما يفتح المجال لفرص أكبر لإشباع السوق المحلي والتصدير، وسد الفجوة الغذائية في ظل التزايد المستمر لعدد السكان.

الملخص باللغة العربية

استهدفت هذه الدراسة بصفة أساسية دراسة المستوى المعرفي لمربي الأسماك في حوض نهر الغراف في جمهورية العراق، وقد إقتضى ذلك تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

- 1- التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبوحثين.
- 2- التعرف على المستوى المعرفي لمربي الأسماك المبحوثين في مجال الإستزراع السمكي.
- 3- التعرف على العلاقات الإرتباطية بين المستوى المعرفي للمبوحثين في مجال الإستزراع السمكي والمتغيرات المستقلة موضع الدراسة .
- 4- تحديد المشكلات التي تواجه مربي الأسماك المبحوثين ومقترحاتهم لحلها من وجهة نظرهم.

وقد إستخدم الإستبيان بالمقابلة الشخصية لإستيفاء البيانات المطلوبة من (١٢٣) مريباً يمثلون عينة هذه الدراسة من المبحوثين الذين تم إختيارهم جميعاً، وقد إستخدمت النسب المئوية، والجدول التكرارية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، ومعامل الإرتباط البسيط لتحليل بيانات الدراسة، وفيما يلي موجز لأهم النتائج التي توصل إليها الباحث :

أولاً: الخصائص المميزة لمربي الأسماك المبحوثين :

أعمار المبحوثين:

بلغت نسبة من تتراوح أعمارهم بين (٢٥ - ٣٩) عاماً حوالي (٤٨,٨%)، ومن (٣٩ - ٥٣) عاماً حوالي (٢٢%) ومن (٥٣ درجة فأكثر) حوالي (٢٩,٢%) من المجموع الكلي لمربي الأسماك المبحوثين.

المستوى التعليمي للمبحوثين:

إتضح من النتائج أن (٣٠,٩%) من المبحوثين ذوي مستوى تعليمي منخفض، وأن (٥٢%) ذوي مستوى تعليمي متوسط في حين كان (١٧,١%) من المبحوثين ذوي مستوى تعليمي مرتفع من المجموع الكلي لمربي الأسماك المبحوثين.

عدد أفراد الأسرة:

إتضح من النتائج أن (٣٥%) من ذوي الأسر الصغيرة، وأن (٥٧,٧%) من ذوي الأسر المتوسطة في حين كان (٧,٣%) من ذوي الأسر الكبيرة من المجموع الكلي لمربي الأسماك المبحوثين.

عدد أفراد الأسرة العاملين في مجال الإستزراع السمكي:

أوضحت الدراسة أن عدد أفراد الاسرة العاملين في الإستزراع السمكي من الفئة الأولى (فرد واحد) نسبتهم (١٤,٦%)، وأن عدد أفراد الأسرة العاملين في الإستزراع السمكي من الفئة الثانية (فردان) بلغت نسبتهم (٤٣,١%)، وأن عدد أفراد الأسرة العاملين في الإستزراع السمكي من الفئة الثالثة (ثلاثة أفراد فأكثر) بلغت نسبتهم (٤٢,٣%)، من المجموع الكلي لمربي الأسماك المبحوثين.

الخبرة السمكية للمبحوثين:

بلغت نسبة من تتراوح عدد سنوات خبرتهم بين (١-١١) سنوات (٣٠,١%)، وممن تتراوح عدد سنوات خبرتهم بين (١١ - ٢١) (٤٣,٩%) بينما من تراوحت عدد سنوات خبرتهم من (٢١ سنة فأكثر) (٢٦%) من المجموع الكلي لمربي الأسماك المبحوثين.

الدخل السنوي من الإنتاج السمكي:

أوضحت الدراسة أن الذين يتسمون بدخل منخفض بلغت نسبتهم (١,٦%)، بينما ذوي الدخل المتوسط بلغت نسبتهم (٧٦,٤%)، وذوي الدخل المرتفع بلغت نسبتهم (٢٢%) من المجموع الكلي لمربي الأسماك للمبحوثين.

السعة الحيازية من الأقفاص السمكية العائمة:

أوضحت الدراسة أن نسبة مربي الأسماك المبحوثين الذين يتسمون بحيازة مزرعية صغيرة (٥٦,١%)، والمتوسطة (٢٥,٢%)، والمرتفعة (١٨,٧%) من المجموع الكلي لمربي الأسماك المبحوثين.

متوسط إنتاج القفص من الأسماك :

أوضحت الدراسة أن نسبة المربين من ذوي الإنتاج المنخفض بلغت (١٦,٣%)، بينما بلغت نسبة ذوي الإنتاج المتوسط (٤١,٥%)، بينما بلغت نسبة ذوي الإنتاج المرتفع (٤٢,٣%) من المجموع الكلي لمربي الأسماك المبحوثين.

التعرض لمصادر المعلومات الزراعية السمكية للمبحوثين :

أوضحت الدراسة أن نسبة ذوي مستوى التعرض المنخفض بلغت (١٣%)، وأن نسبة ذوي مستوى التعرض المتوسط بلغت (٧٣,٢%)، في حين بلغت نسبة ذوي مستوى التعرض المرتفع (١٣,٨%) من المجموع الكلي لمربي الأسماك المبحوثين.

إتجاه المبحوثين نحو الإستزراع السمكي:

بلغت نسبة مربي الأسماك ذوي الإتجاه السلبي (٣,٣%)، والمحايد (٧١,٥%)، والإيجابي (٢٥,٢%) من المجموع الكلي لمربي الأسماك المبحوثين.

ثانياً: المستوى المعرفي العام في مجال الإستزراع السمكي لمربي الأسماك المبحوثين:

أوضحت الدراسة أن نسبة ذوي المستوى المعرفي المنخفض بلغت (٥٩,٣%) بينما بلغت نسبة ذوي المستوى المعرفي المتوسط (٣٠,١%)، ونسبة ذوي المستوى المرتفع بلغت (١٠,٦%) من المجموع الكلي لمربي الأسماك المبحوثين.

ثالثاً: العوامل المرتبطة بالمستوى المعرفي لمربي الأسماك المبحوثين في مجال الإستزراع السمكي:

أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين متغير المستوى المعرفي لمربي الأسماك في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع وبين كل من : أعمار المبحوثين، المستوى التعليمي، عدد أفراد الأسرة، عدد أفراد الأسرة العاملين في الإستزراع السمكي، الخبرة السمكية للمبحوثين، الدخل السنوي من الإنتاج السمكي، السعة الحيازية من الأقفاص العائمة، متوسط إنتاج القفص، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية السمكية للمبحوثين، إتجاه المبحوثين نحو الإستزراع السمكي.

ثالثاً: العوامل المرتبطة بالمستوى المعرفي لمربي الأسماك المبحوثين في مجال الإستزراع السمكي:

أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين متغير المستوى المعرفي لمربي الأسماك في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع وبين كل من : أعمار المبحوثين، الدخل السنوي من الإنتاج السمكي، السعة الحيازية من الأقفاص العائمة، متوسط إنتاج القفص، وكذلك وجود علاقة ارتباطية غير معنوية بين متغير المستوى المعرفي لمربي الأسماك في مجال الإستزراع السمكي كمتغير تابع وبين : المستوى التعليمي للمبحوثين، عدد أفراد الأسرة، عدد أفراد الأسرة العاملين في الإستزراع السمكي، الخبرة السمكية للمبحوثين، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية السمكية للمبحوثين، إتجاه المبحوثين نحو الإستزراع السمكي.

رابعاً: المشكلات التي تواجه مربي الأسماك المبحوثين من وجهة نظرهم:

أوضحت الدراسة وجود ست مشاكل وكانت حسب ترتيبها كما يلي : عقد الدورات الخاصة بالإنتاج السمكي وذكرها (٨٨,٦١%) من المبحوثين، تقديم القروض الميسرة لمربي الأسماك وأفاد بها (٨٨,٦١%) من المبحوثين، عدم توفير الأعلاف وارتفاع أسعارها وذكرها (٨٢,٩٢%) من المبحوثين، عدم توفير الإصبعيات وارتفاع أسعارها وذكرها (٧٤,٧٩%) من المبحوثين، عدم توفر المواد الأولية وقد ذكرها (٦٩,١٠%) من المبحوثين، الروتين الحكومي وقد أفاد بها (٤٣%) من المبحوثين.